Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرآة ومشط وصور

وتواقيع لكى يصبح (ديان) رئيسا للحكومة..

جزئيات كثيرة ومشعة ينقلها لنا الشاعر بدقة وصدق فى هذه القصيدة.. وهو لا يتحدث عنها وانما يرصدها فى القصيدة كالكاميرا ويتركها باشعاعها الموحى..

وعلى لائحة الإعلان يحتد وزير الأمن:

والفدائيون مجتثون منذ الآن

لن يخمش جندى ومن مات على تربة هذا الوطن الغالى

له الرحمة والمجد ورايات الوطن..

ونترك (شولميت) فى مدخل البار.. ونعود إلى الجندى.. صديقها.. فى محاولته الأولى لسبرغور هذا الجندى... جاءت قصيدة (جندى يحلم بالزنابق البيضاء) طرية العود.. ولعلها تبلورت فى شكل درامى أخاذ فى هذه القصيدة التى بين أيدينا.. فالجندى هناك يسأله الشاعر:

ـ وكم قتلت؟؟

ـ يصعب أن أعدهم

لكننى نلت وساما واحدا

سألته: ـ حزنت؟؟

أجابنى مقاطعاً: ـ

يا صاحبى محمود

الحزن طير أبيض

لا يقرب الميدان.. والجنود

يرتكبون الإثم حين يحزنون..

هذا الجندى نراه فى القصيدة الثانية يصيح فى وعى تام بما حاق به: